

مؤتمر العمل الدولي

الدورة ١٠٩، جنيف، ٢٠٢١

التاريخ: ٤ أيار/مايو ٢٠٢١

مناقشة متكررة بشأن الهدف الاستراتيجي المتعلق بالحماية الاجتماعية (الضمان الاجتماعي)، بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة، ٢٠٠٨

◀ نقاط مقترحة للمناقشة

على ضوء التحليل الوارد في هذا التقرير،^١ وتوخياً لتحقيق أهداف أعمال الحق في الضمان الاجتماعي وتوفير سبل حصول الجميع على حماية اجتماعية شاملة ومستدامة تمثيلاً مع إعلان مؤوية منظمة العمل الدولية من أجل مستقبل العمل، يمكن النظر في النقاط التالية بوصفها نقاط انطلاق من أجل المناقشة في لجنة المؤتمر:

• تحقيق توفير حماية اجتماعية للجميع

كيف يمكن تذليل العقبات المتمثلة في استمرار انعدام السمة المنظمة والتحويلات في عالم العمل، من أجل تحقيق توفير حماية اجتماعية للجميع بوصفها وسيلة لمنع وتقليص الفقر وانعدام المساواة والاستبعاد الاجتماعي وانعدام الأمن الاجتماعي؟ كيف يمكن تكييف نظم الحماية الاجتماعية وتنسيقها مع سياسات العمالة والسياسات الاقتصادية والاجتماعية بغية ضمان إمكانية تمتع جميع الأشخاص، بمن فيهم النساء والمهاجرون والعمال في جميع أشكال العمل، بحماية اجتماعية شاملة ومناسبة، بما في ذلك في أوقات الأزمات؟

• تعزيز نظم الحماية الاجتماعية

ما هي التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في عملية تصميم وتنفيذ ورصد نظم حماية اجتماعية تتسق مع معايير منظمة العمل الدولية؟ كيف يمكن للدول الأعضاء أن تحقق قدراً أكبر من التأثير، بما في ذلك عن طريق الحوار الاجتماعي الوطني والتنسيق مع سياسات العمالة والسياسات الاقتصادية والاجتماعية؟ كيف يمكن للدول الأعضاء أن تحقق كامل إمكانات الحماية الاجتماعية عند التعافي من الأزمة وتسهيل الاستجابات السياسية الشاملة لدعم العمال وأصحاب العمل وحمايتهم خلال عمليات الانتقال في الحياة والعمل، بما في ذلك تلك الناشئة عن تغيّر المناخ، بما يتمشى مع المبادئ التوجيهية لمنظمة العمل الدولية من أجل انتقال عادل وضمن عدم ترك أحد متخلفاً عن الركب؟ كيف يمكن للدول الأعضاء أن تنتقل من تدابير الاستجابة المؤقتة للأزمة إلى نظم حماية اجتماعية مستدامة؟

^١ بما في ذلك، حصيلة مناقشة مؤتمر عام ٢٠١٩ حول الدراسة الاستقصائية العامة بشأن توصية أراضيات الحماية الاجتماعية، ٢٠١٢ (رقم ٢٠٢).

• ضمان تمويل كافٍ ومستدام لصالح نظم الحماية الاجتماعية

على خلفية التحديات المالية المتعددة التي تواجهها شتى السياقات الوطنية، بما في ذلك تلك المتصلة بالتطورات الديمغرافية، ومنذ عهد أقرب الإنعكاسات المالية القوية الناشئة عن مواجهة الجائحة، كيف يمكن للدول الأعضاء أن تضمن الاستدامة المالية والاقتصادية والضريبية لنظم الحماية الاجتماعية لديها؟

كيف يمكن للدول الأعضاء أن تحقق حماية اجتماعية كافية وشاملة للجميع من خلال مزيج من آليات التمويل الاكتتابية وغير الاكتتابية؟ ما هي أدوار مختلف دعائم نظام الضمان الاجتماعي في الإسهام في الاستدامة المالية والضريبية والاقتصادية مع إيلاء المراعاة الواجبة للعدالة الاجتماعية والإنصاف؟ كيف يمكن ضمان المصادر المالية والضريبية للحماية الاجتماعية من خلال تسديد متوازن للضرائب والاشتراكات، مع مراعاة الوضع الاقتصادي للدول الأعضاء وفئات الأشخاص المحميين؟

كيف يمكن للدول الأعضاء أن تضمن إدارة مالية سليمة وشفافة وخاضعة للمساءلة، وتخصيصاً عادلاً للموارد سعياً إلى تمويل مستدام لنظم الحماية الاجتماعية بالاستناد إلى الحوار الاجتماعي والمبادئ التي أرسنها معايير الضمان الاجتماعي المحدثة الصادرة عن منظمة العمل الدولية؟

ما هي التدابير التي ينبغي أن تتخذها الدول الأعضاء كي تقوم تدريجياً بسدّ الثغرات القائمة في التمويل لضمان تغطية شاملة وإعانات مناسبة، بما في ذلك في سياق الأزمات النظامية من قبيل جائحة كوفيد-19؟

• تدعيم وسائل عمل منظمة العمل الدولية لتحقيق حصول الجميع على حماية اجتماعية شاملة ومستدامة

ما هي الإجراءات والتدابير التي ينبغي لمنظمة العمل الدولية أن تتخذها لتحقيق الأهداف أنفة الذكر؟ كيف يمكن لمنظمة العمل الدولية أن تتبّع نهجها المتمحور حول الإنسان في مقاربة مستقبل العمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ فيما يتعلق بالحماية الاجتماعية؟

ما هي التدابير الإضافية التي ينبغي أن تتخذها منظمة العمل الدولية من أجل تعزيز التصديق على معايير الضمان الاجتماعي الدولية المحدثة وتنفيذها بفعالية، ومن أجل تقوية الدعم الذي تقدمه إلى الهيئات المكونة الثلاثية على المستوى الوطني؟

كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يقدم دعماً معززاً إلى البلدان ذات الدخل المنخفض من أجل استحداث وبناء نظم حماية اجتماعية مستدامة؟

كيف يمكن لمنظمة العمل الدولية أن تنهض دورها الريادي في النظام متعدد الأطراف في مجال الحماية الاجتماعية لضمان اتساق السياسات مع المبادئ المنصوص عليها في المعايير المحدثة لمنظمة العمل الدولية؟

عند مناقشة هذه المسائل، يمكن للجنة المؤتمر أن تقدم الإرشادات بشأن الطريقة التي يمكن بها للمنظمة والمكتب الاستجابة على نحو أكثر فعالية ونجاعة عند تلبية احتياجات الهيئات المكونة في كل مجال من هذه المجالات.